

الوافي في الوفيات

فديت الإمام المغربي الذي له ... فضائل شتى ما تفرقن في خلق .
له أدب جزلٌ وعلم مرققٌ ... وشعلة فهمٍ دونها خطفة البرق .
لقد رزقت منه المغاربة الهوى ... مودة شيخٍ واحد الغرب والشرق .
فأجاب الذكي : .
حثت من أقصى المغربين ركائبي ... لأبصر من في كفه شعلة الحق .
فما زلت في عشواء أخطب لا أرى ... يقينا ولا ديناً يزين بالصدق .
إلى أن بدا علامة الدهر مشرقاً ... فلا غرو أن الشمس تطلع من شرق .
ولم يخرج من الغرب إلا وهو إمام لأنه قرأ على محمد بن يونس كتاب الجامع في مذهب مالك
وعلى عبد الخالق السوري وغيرهما بالقيروان وقرأ الأدب على الحولي كتاب سيويه والإيضاح
للفارسي غير أنه كان يتبع عثرات الشيوخ فدعا عليه السيوري فلم يفلح .
ابن الفضل .
محمد بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .
حبسه المنصور مع اخوته عند خروج أخيهم يعقوب بن الفضل مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن .
وهو القائل : .
فإن ترجع الأيام بيني وبينها ... بذي الأثل سيفاً مثل صيفي ومربعي .
أشد بأعناق الهوى بعد هذه ... مرائر أن جاذبتها لم تقطع .
الخطيب السكوني محمد بن الفضل السكوني الخطيب .
قال يعتذر لحماد عجرد : .
أبا عمرو اغفر لي هديت فإنني ... قد أذنبت ذنباً مخطئاً غير حامد .
فلا تجداً فيه علي فإنني ... أرى نعمةً إن كنت ليس بواجد .
وهبه لما تفديك نفسي فإنني ... أقر بإجرامي ولست بعائد .
وعد منك بالفضل الذي أنت أهله ... فإنك ذو فضل طريف وتالد .
فأجابه حماد : .
محمد يا ابن الفضل يا ذا المحامد ... ويا بهجة النادي وزين المشاهد .
ولو كان ذو فضلٍ يسمى لفضله ... بغير اسمه سميت أم القلائد .
ابن غزوان الضبي محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم الكوفي .
روى عنه الجماعة وثقه ابن معين وقال أحمد بن حنبل : حسن الحديث شيعي منحرف قال الشيخ

شمس الدين : إنما كان متوالياً مجلاً للشيخين قال يحيى الحمانى : سمعت فضيلاً أو حدث عنه قال : ضربت أبي البارحة إلى الصباح أن يترحم على عثمان B فأبى علي .
وتوفي سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة سبع .
الحافظ عارم محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري الحافظ لقبه عارم .
روى عنه البخاري وروى الجماعة عن رجل عنه وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره قال أبو حاتم : اختلط عارم في آخر عمره . وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين .
البلخي الواعظ محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البلخي الزاهد الحبر الواعظ .
كان سيداً عارفاً نزل سمرقند وتلك الديار ووعظ مرة فمات أربع أنفس . وتوفي سنة تسع عشرة وثلاث مائة .
وقال : ما خطوت أربعين سنة لغير الله وما نظرت أربعين سنة في شيء فاستحسنته حياء من الله وما أملت على ملكي منذ ثلاثين سنة خطيئة ولو فعلت ذلك لاستحيين منهما .
الرواس المفسر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر بن صالح أبو بكر البلخي المفسر المعروف بالرواس . صنف التفسير الكبير .
توفي سنة ست عشرة وأربع مائة .
المسند الفراء المصري محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصري الفراء . مسند ديار مصر في زمانه وحديثه في الثقفيات .
توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة .
الفراوي الشافعي محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس أبو عبد الله الصاعدي الفراوي النيسابوري الفقيه أبوه من ثغر فراوة .
تفقه على إمام الحرمين وصار من جملة المذكورين من أصحابه حدث بالصحيحين وغريب الخطابي وغير ذلك . قال أبو سعد السمعاني : سمعت عبد الرشيد بن علي الطبري يقول : الفراوي ألف راوي .
توفي سنة ثلاثين وخمس مائة .
أبو الفتوح الأشعري محمد بن الفضل بن محمد أبو الفتوح الأسفراييني